

## تفسير السمعاني

- @ 443 ( ^ ا كثيرا ولينصرن ا من ينصره إن ا لقوي عزيز ( 40 ) الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر و عاقبة الأمور ) ( 41 ) وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد و ثمود ( 42 ) وقوم إبراهيم وقوم لوط ( 43 ) وأصحاب مدين وكذب موسى فأملت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير ( 44 ) فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية ) \* \* \* \* في زمن محمد . . .
- وقوله : ( ^ يذكر فيها اسم ا كثيرا ) معلوم المعنى . . .
- وقوله : ( ^ ولينصرن ا من ينصره إن ا لقوي عزيز ) ظاهر المعنى . . .
- قوله تعالى : ( ^ الذين إن مكناهم في الأرض ) هذه الآية تنصرف إلى قوله : ( ^ ولينصرن ا من ينصره ) . . .
- وقوله : ( ^ أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ) الآية نازلة في هذه الأمة ، وروي عن ابن عباس أنه قال : الآية نزلت في طلقاء من بني هاشم ، وهذا قول غريب . . .
- وقوله : ( ^ و عاقبة الأمور ) أي : عواقب الأمور . . .
- قوله تعالى : ( ^ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح ) أنزل ا تعالى هذه الآية في تعزية النبي وتسليته ، فكأنه قال : إن كذبوك قومك ( ^ فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد و ثمود وقوم إبراهيم وقوم لوط وأصحاب مدين وكذب موسى ) يعني : أن هؤلاء الأنبياء قد كذبوا أيضا . . .
- وقوله : ( ^ فأملت للكافرين ) أي : أمهلت للكافرين ، والإمهال من ا هو الاستدراج والمكر . . .
- وقوله : ( ^ ثم أخذتهم فكيف كان نكير ) أي : إنكاره ، وإنكاره بالعقوبة . . .
- قوله : ( ^ فكأين من قرية أهلكناها ) أي : فكم من قرية أهلكناها .